

الميثاق الأخلاقي

لمنسوبي جمعية لأجلهم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة

مقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق من أهم الركائز التي تعتمد على النجاح والتميز وكذلك التقدم، لذلك تعتبر أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحياة، وفي المملكة العربية السعودية خاصة، تعظم أهمية العمل الأخلاقي وذلك لارتباطها بثقافتنا وانسجامها التام مع ديننا الإسلامي.

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَائِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" (النحل: ٩٠)

وأوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: "حُذِرِ الْعَفْوُ وَأُمِرَ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِينَ" (الأعراف: ١٩٩)

ورسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام وهو موضع الاقتداء الكامل.

والعاملون في القطاعات الخيرية أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أكثر إتقاناً وأعظم احتساباً ويزيل عنها أي غطاء عارض.

ولأن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على أن هذه الديار هي قبلة المسلمين، فإن المملكة العربية السعودية تعتبر مجتمع حيوي يهتم جداً بالقطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد كبيرة من المتطوعين في مختلف المجالات، فقد زادت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري، يوجه سلوكهم ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

التعريفات

المصطلحات المهمة التي وردت في هذا الميثاق، هو الآتي:

- الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في الجمعية، والتي تؤثر على سلوكهم.
- العاملون: كل العاملين في الجمعية من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك كل من الموظف والمتطوع.
- أصحاب العلاقة: هم من يؤثر على الجمعية أو يتأثر بهما
- المستفيد: هم الذين تقدم لهم الجمعية الخدمات اللازمة.
- الرئيس: المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية بالجمعية على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

أهداف الميثاق

- ١-تحديد المبادئ الأخلاقية لجميع المهن في الجمعية وترسيخها
- ٢-توجيه سلوك العاملين في الجمعية
- ٣-التعاون على تحفيز العاملين في الجمعية على الالتزام بالأخلاق والتعاون على تطبيقه
- ٤-تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري
- ٥-تعزيز الأخلاق حتى في اختلاف الثقافات في الجمعية

الأسس والركائز التي بنى عليها الميثاق

- بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية، واحترام الأنظمة الرسمية التي تتسم بالمتانة والأصالة. فيجب الالتزام بالأسس التالية:
١. الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم
 ٢. مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية .
 ٣. الاستفادة من الدليل الإرشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية .
 ٤. الاستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات .
 ٥. تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل بالجمعية بكافة مستوياتهم من (مجلس الإدارة وقيادات الجمعية والعاملين والمستفيدين).

فوائد الالتزام بالميثاق الأخلاقي

١. يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
٢. يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين بالجمعية.
٣. يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع الجمعية والمستفيد والعمل الخيري.
٤. يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح الجمعية.
٥. ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
٦. يحمي سمعة الجمعية ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
٧. يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
٨. يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
٩. يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء به داخل الجمعية وخارجها.
١٠. يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه. وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناعمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق

يعتمد فريق جمعية لأجلهم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة على الركائز والأسس التي تنطلق من ثوابت القيم الإسلامية، ويجعل الفريق هذه الأسس قائمة على الجميع ثم يقوم الفريق إلى التوصل لأعمال المسح ودراسة النتائج وكذلك استطلاع آراء أصحاب العلاقة والمستفيدين وكذلك المعنيين، وتقوم الجمعية كذلك بعقد عدد من جلسات التركيز وورش العمل التي تُعنى بهذا الجانب، ووجدوا أن هذا التوجه يركز على عدة مبادئ وأهمها:

-الإخلاص: عبادة الله والتقرب منه ثم خدمة الوطن والمساهمة في تنميته مما يؤدي إلى نتائج مليئة بالإيجابية.

-النزاهة: فصل المصلحة الشخصية عن العمل مما يقوي الثقة في العمل داخل القطاع الثالث وغيره.

-العدالة: الإنصاف والتوازن في القول والفعل مما يحفظ الحقوق ومنع التفرقة

-المسؤولية: الالتزام بالمسؤولية الدينية والوطنية والمهنية والاجتماعية، عن طريق متابعة الأعمال والأنظمة

-الإتقان: الالتزام في الدقة حين إنجاز أي عمل مع مراعاة الأصول المهنية

-الاحترام: تقدير جميع الأطراف واحترامهم

-العطاء: التفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد وتحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع

التعاون: أهمية التعاون بين الجميع من أجل تحقيق المهام بشكل أكثر كفاءة وشمولية

مواد الميثاق

الفصل الأول: أخلاق أساسية

١. الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
٢. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيد بها.
٣. بحث في كل عمل عن رضا العاملين.
٤. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن .
٥. *التكامل مع العاملين في الجمعية والمشاركة معهم في تنمية أعمال الجمعية والمجتمع.
٦. قبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
٧. تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر .
٨. *الولاء التام للجمعية، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية عملها .
٩. *النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والجمعية، مع نسبة التميز لأصحابه .
١٠. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في الجمعية .
١١. المحافظة على البيئة ومكوناتها. والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
١٢. التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
١٣. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والجمعية والمستفيدين.
١٤. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس .
١٥. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
١٦. اللجوء إلى الله وطلب التوفيق.

الفصل الثاني:

الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

١. احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من الجمعية .
٢. التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة لكل شخص دون انشغاله بأمر آخرى.
٣. الالتزام بالقواعد وأصول المهنية للعمل .
٤. تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على أكمل وجه.
٥. الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل .
٦. الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقيات والمتطلبات بينه وبين الجمعية، أو مع أي جهة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
٧. الدفاع بموضوعية عن الجمعية حين تتعرض إلى أي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة .
٨. المرونة في أداء الأعمال وتذليل الصعوبات حسب الصلاحية.
٩. تحسين مستوى الخدمة المقدمة من الجمعية وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
١٠. المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
١١. تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات .
١٢. الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل .
١٣. المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
١٤. تقدير الشراكة والتكامل بين الجمعية وأي جهة أخرى .
١٥. توطين الخبرة واستدامتها في الجمعية ونقل المعرفة .
١٦. التواصل الفعال بما يحقق أهداف الجمعية، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة .
١٧. الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة الجمعية والمستفيد .
١٨. منح الأولوية لأمن وسلامة وتجنيد الجمعية أي مخاطر .
١٩. التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

الفصل الثالث

الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

١. تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط .
٢. الحفاظ على أصول الجمعية وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط .
٣. إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً .
٤. تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة .
٥. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية .
٦. رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ .
٧. التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن .
٨. صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة .
٩. رفض الرشوة والسعي لمكافحتها .
١٠. عدم التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الاموال أو تمويل الإرهاب .
١١. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق الجمعية والعاملين بها .

الفصل الرابع

أخلاقيات العاملين مع المستفيد

١. تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة .
٢. العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها بأمانة.
٣. تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد .
٤. اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد، ووقايته من الأخطار .
٥. حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسياً أو معنوياً.
٦. الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
٧. تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
٨. العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.
٩. الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطييب خاطره وتوجيهه لما في صالحه .
١٠. التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح .
١١. تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.

الفصل الخامس:

أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

١. الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم .
٢. تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم .
٣. التعامل بعدل وإنصاف .
٤. الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية .
٥. تشجيع روح المبادرة والابتكار .
٦. إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها .
٧. نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة .
٨. التواضع.

الفصل السادس:

أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء

١. تقبل التوجيهات وفقا للتسلسل الوظيفي في الجمعية.
٢. توقيهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب.
٣. التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق .
٤. تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.

الفصل السابع

أخلاقيات العاملين فيما بينهم

١. الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد فيما يخص التعامل بين الجنسين.
٢. تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام.
٣. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتمناز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
٤. التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
٥. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
٦. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
٧. مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
٨. اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
٩. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم الجمعية والمستفيد.

نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

نظراً لأهمية ومكانة القطاع الخيري في ديننا الإسلامي قبل كل شي وفي مجتمعاتنا الإسلامية والثقافات المحلية، وماله من أثر في مجتمعاتنا، وأهميته وارتباطه في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع، فإنني أقر الآتي:

- أن أكون قدوة حسنة باحترام الشريعة الإسلامية وأنظمة الدولة ولوائحها للعمل الخيري.

- أن أتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.

- وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بكل صدق وشفافية ومهنية تامة.

- أن أمتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الأذى والضرر بي وبالمنظمة مع التنزه بأي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأداء مهامي.

- أن أحتسب الأجر من الله والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، وملتزماً بكل ما يتضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

والله الموفق،،،

الاسم:

الوظيفة:

التوقيع:

التاريخ: / / ١٤٤٤ هـ

الموافق: / / ٢٠٢٢ م

تمت الاطلاع والموافقة على الميثاق الأخلاقي للجمعية

التوقيع	المنصب	الاسم
	رئيس مجلس الإدارة	الأميرة نوف بنت عبد الرحمن آل سعود
	نائب رئيس مجلس الادارة	الأستاذة هدى الجاويش
	المشرف المالي	الأمير فهد بن مشاري بن فرحان آل سعود
	عضو مجلس الإدارة	الأمير سعود بن فهد بن فرحان آل سعود
	عضو مجلس الإدارة	الأستاذة نادية الجبر
	عضو مجلس الإدارة	الدكتورة نورة بنت شارع العتيبي
	عضو مجلس الإدارة	الأستاذة زينة عبد الله الراجحي